

بقلم: أبيجال يعقوبسن

تداول العثمانية في أوقات الحرب: القدس أثناء الحرب العالمية الأولى بعين مسلم من سكانها المحليين.

يبحث هذا المقال في تجربة و رؤية نخبة العثمانيين العرب في القدس للحرب العالمية الأولى من خلال تحليل دقيق لمذكرات احسن ترجمان، كما يلقي المقال الضوء على فهم تلك النخبة لموقعها داخل الامبراطورية العثمانية. يركز المقال على الطرق التي تداولت و تناقشت من خلالها تلك الهوية المتعددة الطبقات و ذلك في ظل التغيرات الداخلية و الخارجية لهذه الفترة. تعد تلك المذكرات شهادة مميزة و قيمة لاقائها الضوء على الحياة في القدس في تلك الفترة الحرجة من تاريخ المدينة و المنطقة. يقوم هذا المقال بالتحقيق في تأثير الأزمات الاقتصادية و الاجتماعية على سكان المدينة من خلال قرأة دقيقة لتلك المذكرات ومصادر أخرى، كما يقوم المقال بالتحقيق في تأثير الأزمات السياسية و السياسات العثمانية و ما يخص معاملة السكان المحليين منها، على رؤية الأفراد لمكانهم في نطاق الامبراطورية.

ترجمة: دينا خليفة حسين